


٧٦٠٤

الجامع الصحيح للبخاري ، محمد بن اسماعيل
- ٢٥٦هـ . كتب سنة ٩٧٤هـ .

ج١ في مجلدين(١٩٥ق) ٢٤ س ٢٩ × ٢٠ سم
نسخة حسنة ، خطها أندلسي حسن ، طبع
مرات آخرها بمصر سنة ١٣١٥ هـ .

الاعلام ٦:٢٥٨ كشف الظنون ١ : ٥٤١

١- الكتب الستة ، الحديث أ- المولف
ب- تاريخ النسخ ج- صحيح البخاري

فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس
من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا احمد قال انا ابن وهب قال انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عايشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على
الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله
عليه فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه واما قال تشتهين تنظرين
فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب الدعاء في العيد سنة العيدين لاهل الاسلام

حدثنا حجاج قال انا شعبة اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي
صلى الله عليه يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب
سنتنا. حدثنا عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت
وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك
في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن قال انا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس كان رسول الله صلى الله عليه لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجا
بن رجا حدثني عبيد الله حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وياكلهن وترا

باب الاكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال انا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل
الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي

صلى الله عليه صدقة فقال وعندي جذعة هي احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى
الله عليه ولا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ٥ حدثنا عثمان قال انا جرير عن منصور
عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من
صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا
نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت
قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب
الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ٥

باب الخروج الى المصلى بغير منبر ٥

حدثني سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح
عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به
ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة
في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد
ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له
غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال
ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة ٥

باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة ٥

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة ٥ حدثنا ابراهيم
بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس
ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد

يوم

والصلاة قبل الخطبة

بعد الصلاة ٥ واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم
الفطر ولا يوم الاضحى ٥ وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قام فبدا بالصلاة ثم
خطب بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال
وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء
فيذكرهن حين يفرغ قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه ٥

ثوبه

باب الخطبة بعد العيد ٥

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فكلهم كانوا
يصلون قبل الخطبة ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابو اسامة قال انا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال
فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها ٥ حدثنا ادم قال
شعبة قال انا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه ان اول
ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار
يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم ٥

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا ٥ حدثنا زكريا بن يحيى
ابو السكين قال انا المحاربي قال انا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين
اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك
بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت
اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم
ولم يكن السلاح يدخل الحرم ٥ حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحاق بن سعيد بن عمرو

ابن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح
قال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير للعيد

وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح. حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك.

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة. حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء.

باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا. وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد. حدثنا أبو نعيم قال نا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه.

نا محمد

حدثنا محمد قال نا عمر بن حفص قال نا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته.

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي.

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها.

باب خروج النساء والحيض إلى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق ذوات الخدور. وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى.

باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة.

باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد

وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس. حدثنا أبو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب خرج النبي صلى الله عليه يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنه شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك.

باب العلم بالمصلى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما
شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه
بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في
ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثني إسحق بن إبرهيم بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة
ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط
ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن
صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك
ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج
وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي
صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمن يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
خرج النبي صلى الله عليه كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى
جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال
حين فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري
حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي
فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام
كانت في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع
جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت

أن زوج

أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت أختها معه في
ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على
إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها
أسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي إلا قالت بأبي قال ليخرج
العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض فيعتزلن
الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قال فقلت لها الحيض قالت نعم
أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا
أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات
الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه كان ينحر أو يذبح بالمصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة
بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن
اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت فأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول
الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي
لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد

بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب
فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي
اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي
من شاتي لحم فرخص له فيها ٥ حدثنا مسلم قال انا شعبة عن الاسود عن جندب قال
صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح
اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ٥

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد ٥

حدثني محمد قال انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن
جابر قال كان النبي صلى الله عليه اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس
بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح ٥

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى

لقول النبي صلى الله عليه هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه
ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم
وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام
وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في
ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما ابو
بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد
وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه يسترني
وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ٥

باب الصلاة قبل العيد وبعدها ٥

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد ٥ حدثنا
ابو الوليد قال انا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

ابواب الوتر ٥

باب ما جاء في الوتر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل
مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع
ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه
فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول
الله صلى الله عليه الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت
مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ٥
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال
القاسم ورايتا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو
ان لا يكون بشيء منه باس ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت
تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل
ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى

مخرمة

حتى يأتيه المؤذن للصلاة.

باب ساعات الوتر

قال أبو هريرة أوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم. حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة فقال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد أي بسرعة.

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره إلى السحر.

باب إيقاظ النبي أهله بالوتر

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت.

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.

باب الوتر على الدابة

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير.

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته.

باب القنوت قبل الركوع وبعده

نا مسدد

ابن سيرين

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا. حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم.

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان. حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه.

باب دعاء النبي صلى الله عليه اجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال

يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز
وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم.

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو قتيبة قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه سمعت
ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وقال عمر بن حمزة نا سالم عن أبيه وربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي
صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل. قول أبي طالب

حدثنا الحسن بن محمد قال نا الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله
بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا
نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون.

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثني إسحق قال نا وهب قال نا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
أن النبي صلى الله عليه استسقى وقلب رداءه. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عبد الله
بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه
خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن
عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن
الأنصار.

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط إذا انتهكت محارم الله

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال نا أبو ضمرة أنس بن عياض قال نا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك
يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله أن يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا
اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت
الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول
قال لا أدري.

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد
يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع
الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا
اللهم أغثنا قال أنس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم أمطرت
فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله
صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت
الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول
فقال ما أدري.

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم
الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا
ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول
الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا ولا علينا قال
فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة
الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام
فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب

باب
الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله
صلى الله عليه فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله اللهم على رؤوس الجبال والاكام
وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه
في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك
ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر
انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء

رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع
الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه
اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب

باب
اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

قال

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن
مسعود فقال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة
الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا
رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث واطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة
المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثني محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر
واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين
وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن
المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه
يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم
النبي صلى الله عليه وقال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت تمطر
حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه

واستغفر

البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين
يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم. قال أبو إسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله
عليه. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه أخبره أن النبي صلى الله عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله
قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فأسقوا.

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي
صلى الله عليه يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة.

باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره إلى الناس

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله
عليه يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه
ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة.

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثني قتيبة قال أنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى
الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه.

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن
عمه خرج النبي صلى الله عليه إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه.
قال سفيان وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال.

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثني محمد قال أنا عبد الوهاب قال أنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره
أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد
أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه. قال أبو عبد الله ابن زيد هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد.

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

قال ايوب

قال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت
أنس بن مالك أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة فقال يا رسول
الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد
حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق. وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر
عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه.

باب رفع الإمام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال أنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه.

باب ما يقال إذا أمطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب. حدثنا محمد بن مقاتل قال
أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم
كان إذا رأى المطر صيبا نافعا. تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله. ورواه الأوزاعي
وعقيل عن نافع.

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله فبينا
رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في
السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر
على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى
فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير

يمر إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي
قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود.

باب إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور.

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض. حدثني محمد بن المثنى قال أخبرنا حسين بن الحسن قال أخبرنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان.

باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية في إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب.

باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله تعالى

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن إلا الله. حدثنا محمد بن يوسف

قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر.

بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على محمد وآله.

أبواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال أخبرنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. حدثنا شهاب بن عباد قال أخبرنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فقوموا فصلوا. حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا. حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا هاشم بن القاسم قال أخبرنا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات إبراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله.

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع

وأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثني إسحاق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة. وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة

وقرا

[illegible]

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله وخسف القمر. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف

قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه. حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده. ولم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده. وتابعه أشعث عن الحسن. تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده

قال

الله

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا

طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول
ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة جامعة فركع
النبي صلى الله عليه ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي
عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله
عليه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا
في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو
أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أنظر منظرا كاليوم
قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن

الدهر

الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت
المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين
خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت
بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى
تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله
وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري
أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا
وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب
لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى
الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول
الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله
من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فكسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا

الركوع

ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف
فقال رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر. حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا. حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام النبي صلى الله عليه فصلى
بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون
قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم
قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى
الصلاة

(هامش: ولا لحياته)

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس. حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن
تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله
وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها
عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الكسوف

قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة
قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات
إبرهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما

فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرتني فاطمة ابنة المنذر عن أسماء قالت
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين. حدثنا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه
الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما
لا يخسفان لموت أحد فإذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا
للنبي صلى الله عليه يقال له إبرهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

باب صب المرأة على رأسها الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى

حدثنا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد قال أنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة
جهر النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع
وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة
الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات. وقال الأوزاعي وغيره
سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه
فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات
قال الوليد وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله. قال الزهري فقلت ما صنع

أخو لأبيه عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذا صلى بالمدينة وقال
أجل إنه أخطأ السنة. تابعه سليمن بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر.

بسم الله الرحمن الرحيم. **أبواب سجود القرآن**

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود عن عبد
الله قال قرأ النبي صلى الله عليه النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ
كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا.

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على
الإنسان.

باب سجدة ص

حدثنا سليمن بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه يسجد فيها.

باب سجدة والنجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي
إسحق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ سورة النجم فسجد فيها
فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه
إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا.

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء

وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء. حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سجد بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والإنس. رواه ابن طهمان عن أيوب.

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع قال نا إسمعيل بن جعفر قال أنا يزيد بن خصيفة عن ابن
قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي
صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها. حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب
قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله
عليه النجم فلم يسجد فيها.

باب سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ
إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه يسجد لم أسجد.

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها.
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته.

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا
لجبهته موضعا يسجد عليه.

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه
لا يوجبه عليه. وقال سلمان ما لهذا غدونا. وقال عثمن إنما السجدة على من
استمعها. وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر
فاستقبل القبلة وإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك. وكان السائب بن يزيد
لا يسجد لسجود القاص. حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي
عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما
حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء

السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء
السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم
عليه ولم يسجد عمر. وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء.

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي
هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي
القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه.

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته.

بسم الله الرحمن الرحيم.

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس
قال أقام النبي صلى الله عليه تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر
قصرنا وإن زدنا أتممنا. حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى
بن أبي إسحاق سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه من المدينة إلى مكة
فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا
قال أقمنا بها عشرا.

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع
النبي صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها.
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة أنبأنا أبو إسحاق سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه آمن ما كان بمنى ركعتين. حدثني قتيبة قال نا عبد
الواحد عن الأعمش قال نا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن
عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان.

باب كم أقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها
عمرة إلا من معه هدي. تابعه عطاء عن جابر.

باب في كم تقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران
ويفطران في أربعة برد وهو ستة عشر فرسخا. حدثنا إسحاق
قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لا
تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها
ذو محرم. تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه. حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم
وليلة ليس معها حرمة. تابعه ابن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة.

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة
قال لا حتى ندخلها. حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن
ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي
الحليفة ركعتين. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة
الحضر. قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان رضي الله عنه.

باب تصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء. قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير. وزاد الليث حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة
قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد
فقلت له الصلاة قال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى
ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت
النبي صلى الله عليه اذا اعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث
حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف
الليل.

باب صلاة التطوع على الدواب حيثما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال انا عبد الاعلى قال انا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيث ما توجهت به. اخبرنا ابو
نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه
كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة. حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا
وهيب قال انا موسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر
ان النبي صلى الله عليه كان يفعله.

باب الايماء على الدابة

حدثنا موسى قال انا عبد العزيز بن مسلم قال انا عبد الله بن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي
في السفر على راحلته اينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يفعله.

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وهو على الراحلة يسبح
يومئ براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يصنع ذلك في

الصلاة

١١٥

في الصلاة المكتوبة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله
يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه. قال ابن عمر وكان
رسول الله صلى الله عليه يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير
انه لا يصلي عليها المكتوبة. حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته
نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة.

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا احمد بن سعيد قال انا حبان قال انا همام قال انا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين
قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني
عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه
فعله لم افعله. رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه.

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال
سافر ابن عمر قال صحبت النبي صلى الله عليه فلم اره يسبح في السفر وقال الله عز وجل
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عيسى
بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه وكان
لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن كذلك.

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه في السفر ركعتي الفجر. حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه صلى الضحى
غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى
ثماني ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود. وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى رسول
الله صلى الله عليه صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت

بعين / نعم

حدثنا

حمار

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله.

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء.

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير. وقال إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء. وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر. وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه.

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء.

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء. قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل. حدثني إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال أنا حرب قال أنا يحيى قال أنا حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء.

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. حدثنا حسان الواسطي قال أنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب.

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب.

حدثني قتيبة قال أنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب.

باب صلاة القاعد.

حدثني قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا. حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد. حدثنا إسحق بن منصور قال أنا روح بن عبادة قال أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه ح وحدثنا إسحق قال أنا عبد الصمد سمعت أبي قال أنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

باب صلاة القاعد بالإيماء.

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا. وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد. قال أبو عبد الله نائما عندي مضطجعا

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب.

وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه. حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع

فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع.

بسم الله الرحمن الرحيم.

باب التهجد بالليل

وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك. قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه.

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام قال أنا معمر قال وحدثني محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا

معمر

قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا.

وكنت شابا وكنت أنام في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة.

باب ترك القيام للمريض

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين. حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى.

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب

وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة للصلاة. حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن علي

بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي
صلى الله عليه ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان
يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته وهو مول يضرب
فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليدع
العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول
الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط واني لاسبحها. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله
عليه صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا
من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه فلما اصبح قال قد
رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في
رمضان.

باب قيام الليل للنبي صلى الله عليه

وقالت عايشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت.
حدثنا ابو نعيم قال انا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى
الله عليه ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله
بن عمرو بن العاصي اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال له احب الصلاة الى الله صلاة
داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما. حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن اشعث سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة اي العمل كان احب الى النبي
صلى الله عليه قالت الدايم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ.
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى. حدثنا
موسى بن اسمعيل قال انا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عايشة قالت ما الفاه السحر

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال انا روح قال انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى
الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه الى الصلاة
فصليا فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر
ما يقرا الرجل خمسين اية.

باب طول الصلاة في قيام الليل

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال صليت مع النبي
صلى الله عليه ليلة فلم يزل قايما حتى هممت بامر سوء قلنا ما هممت قال هممت ان اقعد
واذر النبي صلى الله عليه. حدثنا حفص بن عمر قال انا خالد بن عبد الله عن حصين عن
ابي وايل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك.

باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة.
حدثنا مسدد قال انا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة
النبي صلى الله عليه ثلث عشرة ركعة يعني بالليل. حدثني اسحق قال انا عبيد الله قال انا
اسرايل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق سالت عايشة عن صلاة رسول الله صلى
الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر. حدثنا
عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر.

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. قال ابن عباس نشا قام
بالحبشية وطاء قال مواطاة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته . تابعه سليمن وابو خالد الاحمر عن حميد .

باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل .

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان . حدثنا مومل قال نا اسمعيل قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة ابن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرويا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة .

باب حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه .

باب الدعاء والصلاة من اخر الليل .

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له .

باب من نام اول الليل واحيا اخره .

وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه صدق سلمان . حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال وحدثني سليمن قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود سالت عايشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام اوله

ويقوم

اصل
وقول الله عز وجل
كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون ينامون

١١٩

ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج . باب

قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره .

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي . حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع .

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار .

حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي .

باب ما يكره من التشديد في العبادة .

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد . قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من الاعمال

لستا

هي الحولاء

فإن الله لا يمل حتى تملوا ه

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ه

حدثنا عباس بن الحسين قال أنا مبشر عن الأوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة بمثله ه وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي ه

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حق ولأهلك حق فصم وأفطر وقم ونم ه

باب فضل من تعار من الليل فصلى ه

حدثنا صدقة قال أنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته ه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة ه

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه من فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة ه حدثنا

هجمت غارت وضعفت نفهت كلت وعيت

تعار انتبه بصوت من استغفار وتسبيح

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر ه

تم الجزء الرابع بحمد الله تعالى وحسن عونه والصلاة والسلام على مولانا رسول الله يتلوه في الخامس باب المداومة على ركعتي الفجر ه

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا ه

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر ه

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن ه

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ه

حدثني بشر بن الحكم قال نا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ه

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار ه حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله

صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم
أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم
أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فا
صرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال ويسمي حاجته
حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال النبي صلى الله عليه إذا
دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه ركعتين ثم انصرف حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب
أو قد خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا
يقول أتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله قد دخل الكعبة قال فأقبلت
فأجد رسول الله صلى الله عليه قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول
الله في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين
في وجه الكعبة وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه بركعتي الضحى وقال عتبان
غدا علي النبي صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله

أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان
فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

الجزء الرابع

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين
حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه ح حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد
عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخفف
الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت
مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد
المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته
وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين
بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه فيها تابعه كثير
بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت
ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت
يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي
الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا إخاله
حدثنا آدم نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول
ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى
الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه سبح سبحة الضحى واني لأسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسلم بن ابرهيم انا شعبة نا عباس عن ابي
عثمن النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام
من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد انا شعبة
عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى
الله عليه اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه
الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود
لانس أكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي
صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في
بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة
لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع
الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد نا يحيى نا شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة

تابعه

تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي
صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد
بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع
ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله قلت فما يمنعك
الآن قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق نا يعقوب بن ابرهيم
نا ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه
وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك
الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت اصلي لقومي بني سالم
وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت
رسول الله صلى الله عليه فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل
اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه
مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه سافعل فغدا علي رسول الله وابو بكر بعد ما اشتد
النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر
وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم فسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع
اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل
منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله لا تقل ذاك
الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى
وده وحديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار من قال

لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب قال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة.

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. تابعه عبد الوهاب عن أيوب.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة.

حدثنا علي نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى.

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية أنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع

كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها.

باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثني موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله.

باب إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا. زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي ركعتين.

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي.

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو إسحاق قلنسوته

[margin: عن ... / بن ... / وهي آنقنني ... العجيبة]

في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة ٥

حدثنا ابن نمير نا ابن فضيل نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا ٥ حدثنا ابن نمير نا اسحق بن منصور نا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ٥

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه افتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته

فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي فصلى ٥

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم ٥

حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض ٥

باب التصفيق للنساء ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال ٥ حدثنا يحيى نا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ٥

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به ٥

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم ٥

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة ٥

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نادت امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قال فقالت يا جريج

قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى
ينظر في وجوه المواميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها
ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال
يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم.

المياميس

باب مسح الحصى في الصلاة.

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه
قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة.

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود.

حدثنا مسدد نا بشر نا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد
عليه.

باب ما يجوز من العمل في الصلاة.

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت
كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتهما فإذا قام
مددتهما. حدثنا محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني
الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت
قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا.

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة.

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة. حدثنا آدم نا شعبة
نا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا جاء رجل
يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة
هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف
الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه ست غزوات
أو سبع غزوات أو ثمانيا وشهدت تيسيره وإني إن كنت أن أرجع مع دابتي أحب

إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي. حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله
أنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله
عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع
حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا
حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيتني أريد أن
آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا
حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب.

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة.

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه في سجوده في كسوف.
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا
كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم
فليبزق على يساره. حدثنا محمد نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى.

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته.

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس.

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد كان الناس يصلون مع النبي
صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا.

باب لا يرد السلام في الصلاة.

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه

فلم يرد علي وقال إن في الصلاة شغلا . حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا كثير بن شنظير
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة له فا
نطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع
في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وجد علي أني أبطأت عليه
ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي
وقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة .

باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به .

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه
أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله
صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام
بلال الصلاة وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام من الصف وأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق
قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى
الله عليه فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وصلى للناس فلما فرغ أقبل على
الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك أن
تصلي بالناس حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

باب الخصر في الصلاة .

حدثنا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة
وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه . حدثنا عمرو بن علي
نا يحيى بن هشام نا محمد عن أبي هريرة قال نهي أن يصلي الرجل مختصرا .

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة .

وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة . حدثنا إسحاق بن منصور نا روح نا عمر
هو ابن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه
العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من
تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت
عندنا فأمرت بقسمته . حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن جعفر عن الأعرج
قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال
بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن
إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة .
حدثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال
أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله
عليه البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا .

بسم الله الرحمن الرحيم . صلى الله على مولانا محمد وآله

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة .

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة
أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام
الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس
ثم سلم . حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج
عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من الظهر لم يجلس
بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك .

باب إذا صلى خمسا .

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد

فسجد سجدتين بعد ما سلم.

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث، سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي
صلى الله عليه لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد
ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال
هكذا فعل النبي صلى الله عليه.

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد. حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله
فقال رسول الله أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين
أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث أبي هريرة.

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه
إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد
فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت
الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر
قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر. حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف
بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته

سجد

سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي
من الجلوس. تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير.

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط
حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم
صلى فإذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس.

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء
الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس.

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا
جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي
صلى الله عليه نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال
كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم
فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة
من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه
ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن
الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة باليد في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه بلغه أن بني عمرو
بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في أناس معه
فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله
صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام
بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس
التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه يأمره أن يصلي
فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم
رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم
حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك
أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب نا الثوري عن
هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت
ما شأن الناس فأشارت برأسها فقلت آية فقالت برأسها أي نعم. حدثنا إسمعيل نا
ملك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا.

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن
جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك. حدثنا موسى بن إسمعيل نا مهدي بن ميمون

ثنا واصل

حدثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه أتاني آت
من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت
وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثنا
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات يشرك بالله دخل النار وقلت أنا
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة.

باب الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض
وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس
ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق. حدثنا
محمد نا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض
واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس. تابعه عبد الرزاق أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل.

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت
يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها. قال أبو
سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى
فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا
صلى الله عليه فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد إلا رسول إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى تلاها
أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها. حدثنا يحيى بن بكير

فتلاها

نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار
بايعت النبي صلى الله عليه اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون
فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا سعيد بن عفير نا الليث
مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه
لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين او لا تبكين
فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا
حدثني ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن ملك قال قال النبي
صلى الله عليه اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه لتذرفان ثم اخذها خلد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة

قال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه الا اذنتموني حدثني محمد نا ابو معوية
عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه
يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان
الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول

وقول الله وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صلح عن ابي سعيد وابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا مسلم قال نا شعبة
نا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن
وقال ايما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان
حدثنا علي نا سفين سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت عن انس بن ملك قال مر النبي صلى الله عليه بامرأة عند قبر وهي تبكي
فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا
ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه المؤمن لا ينجس
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ملك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية
الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا

حدثني محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء

وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله نا إسماعيل بن إبراهيم نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت لما غسلنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد نا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه
فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه. وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت إنه
قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية و
جعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر الميت. حدثنا أحمد نا ابن وهب أنا ابن جريج قال
أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الإشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع. حدثنا أحمد قال

قال أنا ابن وهب أنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية
امرأة من الأنصار من اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم
تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن
فآذنني قالت فلما فرغنا ألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أي
بناته وزعم أن الإشعار ألففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر

باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة نا سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى
الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن أم عطية قالت
توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا
ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور
فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس
فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ
وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف

مع رسول الله صلى الله عليه بعرفة اذ وقع من راحلته فاقعصته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا.

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا.

مليا

فاقصعته

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا. حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه.

باب الكفن بغير قميص

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة. حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة.

باب الكفن بلا عمامة. باب الكفن في الثياب البيض

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة.

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن. حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي.

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام.

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطي به راسه

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل مصعب يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر.

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه

ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسها إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه.

باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

باب إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج. حدثنا الحميدي نا سفين نا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفين من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر [يقول] لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

باب زيارة القبور

نا آدم

حدثنا آدم نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه فأتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى.

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح

من سنته لقول الله تبارك وتعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة ذنوبا إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل. حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أنا عاصم بن سليمن عن أبي عثمن حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت بنت النبي صلى الله عليه إليه أن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فإنما يرحم الله من عباده الرحماء. حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه قال ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة وقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها. حدثنا عبدان قال نا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي

فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه قال ان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت
مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء
الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل
فالحق امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي ويقول وا اخاه وا صاحباه فقال
عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه ان الميت يعذب ببعض بكاء
اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت رحم الله عمر
والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه ان الله ليعذب المومن ببكاء اهله عليه
ولكن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه
وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك
وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيا ، حدثنا عبد الله بن
يوسف انا ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
انها سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه
على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها ،
حدثنا اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق وهو الشيباني عن
ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت
ان النبي صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي ،

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب
على الراس واللقلقة الصوت ، حدثنا ابو نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي
بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان كذبا علي
ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت النبي
صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه ، حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه

قال

المؤمنين
هو
النبي
نيح

قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى ، حدثنا يزيد بن زريع
قال نا سعيد قال نا قتادة وقال ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه ، حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء
بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وقد سجي ثوبا فذهبت
اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول
الله صلى الله عليه فرفع فسمع صوت صايحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت
عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع ،

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين قال نا زبيد الايامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ،

باب رثاء النبي سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال
لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة ،

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال
حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من
اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه

ان رسول الله صلى الله عليه بريء من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص نا ابي قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة قالت لما جاء النبي قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول الله صلى الله عليه من العناء. حدثنا عمرو بن علي قال نا محمد بن فضيل قال نا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه حزن حزنا قط اشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله. حدثني بشر بن الحكم نا سفين بن عيينة نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجوا ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد

ان يخرج

ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم اخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرا القران

باب الصبر عند الصدمة الاولى

وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه انا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين ويحزن القلب. حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا يحيى بن حسان قال نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله

عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب ح قال نا يحيى بن سعيد
قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد
الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي
صلى الله عليه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما
انت بفاعل وما تركت رسول الله من العناء. حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال
نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه عند البيعة
ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة
معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن
النبي صلى الله عليه قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني
سالم عن ابيه قال نا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع

باب متى يقعد اذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن
ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا
معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه. حدثنا مسلم قال نا
هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن
تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة

بيد

بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا
ان النبي صلى الله عليه نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله
قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي
قال فاذا رايتم الجنازة فقوموا. حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما
بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه مرت به
جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا. وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن
ابن ابي ليلى كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وقال زكرياء عن الشعبي
عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري كان
النبي صلى الله عليه يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت

طلحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق.

باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام.

حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث.

باب الصفوف على الجنازة.

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله
عليه الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا. حدثنا مسلم نا شعبة
نا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه اتى على قبر منبوذ فصفهم
وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس. نا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي
اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه ونحن
صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني.

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز.

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد قال نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا اذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا
فيهم فصلى عليه.

باب سنة الصلاة على الجنازة.

وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي
سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان
ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال
الحسن ادركت الناس واحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد
او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة.

وقال

وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة
استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف وامام.

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع
نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فامنا وصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس.

باب فضل اتباع الجنائز.

وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة
اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط. حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم سمعت
نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو
هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله.

باب من انتظر حتى تدفن.

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه ح ونا احمد بن شبيب بن سعيد
قال نا ابي قال نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين.

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز.

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زائدة قال نا ابو اسحق الشيباني عن
عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة
قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها.

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد.

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب
الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب

ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا . حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا
الى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنايز
عند المسجد .

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور .

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا
صايحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا . فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا . حدثنا عبيد
الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه قال
في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجدا قالت
لولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا .

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها .

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه على امراة ماتت في نفاسها فقام في وسطها .

باب اين يقوم من المراة والرجل .

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها .

باب التكبير على الجنازة اربعا .

وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم .
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف
بهم وكبر عليه اربع تكبيرات . حدثنا محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء
عن جابر ان النبي صلى الله عليه صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا . وقال يزيد بن هرون وعبد
الصمد عن سليم اصحمة . وتابعه عبد الصمد .

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة .

وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا .
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس
وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة .

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن .

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال الحبرني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال
اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك
هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس . حدثنا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم النبي
صلى الله عليه بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله
قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى
قبره فصلى عليه .

باب الميت يسمع خفق النعال .

حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه
ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة
فقال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا . واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين .

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها .

حدثني محمود نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل
ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد
لا يريد الموت فرد الله عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت

بدين بكل شعرة حسنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر.

باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا.

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي
صلى الله عليه على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان
دفن البارحة فصلوا عليه.

باب بناء المسجد على القبر.

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام عن ابيه عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه
ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام
حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال
اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله.

باب من يدخل قبر المرأة.

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه
ورسول الله جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف
الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه
يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا.

باب الصلاة على الشهيد.

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرءان فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم.
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة

بن عامر

بن عامر ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها.

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر.

حدثنا سعيد بن سليمن نا ليث نا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله
اخبره ان النبي صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

باب من لم ير غسل الشهداء.

حدثنا ابو الوليد نا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم.

باب من يقدم في اللحد.

وسمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن ملك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرءان فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم
واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله
عليه يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرءان فاذا اشير له الى رجل قدمه
في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن
بن كثير نا الزهري حدثني من سمع جابرا.

باب الاذخر والحشيش في القبر.

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي
ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط

لقينها إلا لمعرف. وقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن
الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله وقال
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم.

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة.

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله
صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعدما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على
ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا.
وقال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال ابن عبد
الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله
عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع. حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل
نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني
إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا
فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه
مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير
أذنه. حدثنا علي بن عبد الله نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح
عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته
في قبر على حدة.

باب اللحد والشق في القبر.

حدثنا عبدان أنا عبد الله نا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى
أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم.

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام.

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان
ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه. وقال
الإسلام يعلو ولا يعلى. حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله أن ابن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد
حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم
يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي
صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال
ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك
الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد
هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن
هو فلا خير لك في قتله. وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن
يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وهو
مضطجع له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين. وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال إسحاق
الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض
فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه
وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي
أنقذه من النار. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس

عليه

فرفصه

في قطيفة له

وقال عقيل رمرمة

يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء. حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية.

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم.

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه.

باب الجريدة على القبر

واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور. حدثنا يحيى نا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا.

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

يخرجون من الاجداث الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون. حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى.

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم. وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن نا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه قال كان

برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة . نا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه الذي
يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار .

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين .

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه . حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي
على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله اعلم .

باب ثناء الناس على الميت .

حدثنا ادم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه
خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله
في الارض . حدثنا عفان بن مسلم نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى
فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا
فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي

صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد .

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم .

اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق
وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء
العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون
اشد العذاب . حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد
بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال اذا اقعد المؤمن في قبره
اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت . حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة بهذا وزاد
يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر . حدثنا علي بن عبد الله نا
يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح نا نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه
على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون . حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت انما قال رسول الله صلى الله عليه انهم ليعلمون الان ان ما كنت
اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى . حدثنا عبدان اخبرني ابي
عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان يهودية دخلت
عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة
رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عايشة
فما رايت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد
غندر عذاب القبر حق . حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء ابنة ابي بكر تقول قام رسول الله
صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج

المسلمون بحجة ○ حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة
فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث
انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ○

باب التعوذ من عذاب القبر ○

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا شعبة حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء
بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها وقال النضر انا شعبة نا عون قال سمعت ابي قال
سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه ○ حدثنا معلى نا وهيب
عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاصي انها سمعت النبي
صلى الله عليه وهو يتعوذ من عذاب القبر ○ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام
نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يدعو اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن
فتنة المسيح الدجال ○

باب عذاب القبر من الغيبة والبول ○

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى
الله عليه على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما
فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا
فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ○

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي ○

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة ○

باب كلام الميت على الجنازة ○

حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق ○

باب ما قيل في اولاد المسلمين ○

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا
من النار او دخل الجنة ○ حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ○ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت
انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه ان له مرضعا في الجنة ○

باب ما قيل في اولاد المشركين ○

حدثني حبان انا عبد الله انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل
رسول الله صلى الله عليه عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا
هريرة سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ○
حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء ○ حدثنا موسى بن
اسمعيل نا جرير بن حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه

إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها
فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت
الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل
قائم بيده قال بعض أصحابنا كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم
يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو
صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فا
نطلقنا إلى نقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا
اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال
يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل
الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق
حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط
أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي
الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة
فأخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل
علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي
رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل
الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل

فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا قصري مثل السحاب قالا ذلك منزلك قلت دعاني
أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخلت على
أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس
فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه قالت يوم الاثنين
قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة
فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

باب موت الفجاءة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر
إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسماعيل حدثني
سليمان عن هشام قال وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليتعذر في مرضه أين أنا
اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
ودفن في بيتي حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن هلال الوزان عن
عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه

تخشى او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد
لي ٥ حدثنا محمد انا عبد الله انا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه
انه راى قبر النبي صلى الله عليه مسنما ٥ حدثني فروة نا علي عن هشام بن عروة
عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت
لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه فما وجدوا احدا يعلم ذلك
حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه ما هي الا قدم عمر ٥ وعن
هشام عن ابيه عن عايشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع
صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا ٥ حدثنا قتيبة نا جرير بن عبد الحميد نا
حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال
يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين عايشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك
السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم
على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المومنين قال ما كان شيء
اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر
بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا
احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض
فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا واطيعوا فسمى عثمن وعليا وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار
فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت
فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا
لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم
حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى
عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
وان لا يكلفوا فوق طاقتهم ٥

باب ما ينهى من سب الاموات ٥

حدثنا ادم نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة
وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش

باب ذكر شرار الموتى ٥

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ٥

كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

وجوب الزكاة ٥

وقول الله عز وجل اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ٥

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه فقال يامرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف ٥ اخبرنا ابو ذر عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله الهروي قراءة
عليه بمكة قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي بهراة سنة
ثلاث وسبعين وثلاث مائة وابو اسحق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن داوود البلخي
ببلخ سنة اربع وسبعين وثلاث مائة وابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع
الكشميهني بها قراءة عليه سنة تسع وثمانين وثلاث مائة قالوا اخبرنا محمد
بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري بفربر قال نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
رضي الله عنه سنة ثلث وخمسين ومائتين ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك
بن مخلد عن زكرياء بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان
رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ
من اغنيائهم وترد في فقرائهم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد
بن عثمن بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه ارب
ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم وقال

وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى
ابن طلحة عن أبي أيوب بهذا. قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو
عمرو. حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد
بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه فقال دلني على عمل
إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا
حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى
الله عليه بهذا. حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إنا هذا
الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في
الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت. وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم
مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين
الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح
الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق.

باب البيعة على إيتاء الزكاة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين. حدثنا ابن نمير قال حدثنا
أبي قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه على إقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

باب إثم مانع الزكاة وقول الله عز وجل

والذين يكنزون الذهب والفضة إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون. حدثنا الحكم
بن نافع قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا
هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت
إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء.
قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول
لا أملك لك شيئا قد بلغت. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا
أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية.

باب ما أدي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة. وقال أحمد بن شبيب
بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر
فقال أعرابي أخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها
فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله
طهرا للأموال. حدثنا إسحاق بن يزيد قال حدثنا شعيب بن إسحاق قال الأوزاعي
أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن
أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس في
ما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة. حدثني علي بن أبي هاشم

سمع هشيما أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له
ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعوية في الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم وكان بيني وبينه في ذاك وكتب إلى عثمن يشكوني فكتب إلي عثمن
أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذاك لعثمن فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا
علي حبشيا لسمعت وأطعت ٥ حدثني عياش قال نا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري
عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست وحدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد
الصمد قال حدثني أبي قال نا الجريري قال نا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم
قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام
عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على
حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه
حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست
إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم
لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت
إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه يرسلني في حاجة
له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير
وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم
عن دين حتى ألقى الله ٥

صح قال النبي صلى الله عليه

باب إنفاق المال في حقه ٥

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٥

باب الرياء في الصدقة لقوله يا أيها الذين آمنوا ٥

لا تبطلوا

لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين
قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول

ولا تقبل إلا من كسب طيب لقوله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله
غني حليم ٥

انتهى الجزء الخامس والحمد لله رب العالمين
يتلوه السادس بعون الله وتوفيقه باب الصدقة من كسب طيب ٥

باب الصدقة من كسب طيب ٥

لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة إلى قوله ولا هم يحزنون ٥ حدثني عبد الله بن منير
سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد
بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ٥

صح حبها

باب الصدقة قبل الرد ٥

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي
صلى الله عليه قال تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من
يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها ٥ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقة وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه ٥ حدثني عبد
الله بن محمد قال نا أبو عاصم النبيل قال أنا سعدان بن بشر قال نا أبو مجاهد قال حدثنا محل

بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه فجاءه
رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى
الله عليه أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير
خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها
منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له
ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين
أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة ٥ حدثني محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ليأتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى
الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ٥

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ٥ ومثل الذين ينفقون أموالهم إلى قوله فيها من كل الثمرات

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال حدثنا
شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء
رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله
لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون إلا جهدهم الآية ٥ حدثنا سعيد بن يحيى قال نا أبي قال نا الأعمش عن
شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرنا بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف
وحدثني سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال
سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
حدثني بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله
بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل

النار

فلم تجد

فلم تجد شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم
قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه من
ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار ٥

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح ٥

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة إلى الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة قال
حدثنا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا
قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن
فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه قلن للنبي صلى
الله عليه أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت
سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد إنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا
لحوقا به وكانت تحب الصدقة ٥

باب صدقة العلانية ٥

وقوله عز وجل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية ٥

باب صدقة السر ٥

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها الآية ٥

وإذا تصدق على غني وهو لا يعلم

٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لأتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال
اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج

بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على
سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن
يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله
أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله.

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا إسرائيل قال نا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت
إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت
فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن.

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. حدثنا علي بن الجعد قال
أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول
سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هو أحد المتصدقين. حدثني عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت

ولزوجها

ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا.

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج

أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد
عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي صلى الله عليه من أخذ أموال الناس يريد
إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة
كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله
عليه عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك
قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر. حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول.
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن
حزام عن النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله. وعن
وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا. حدثنا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه. وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى
فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة.

باب المنان بما أعطى لقوله الذين

ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية.

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت

أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته.

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها.

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء. حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه لا توكي فيوكى عليك. حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك.

أي لا تنفد فينفد الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع.

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء ابنة أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت.

باب الصدقة تكفر الخطيئة.

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر

قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط.

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم.

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه أسلمت على ما سلف من خير.

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد.

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك. حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين.

باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة.

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه يعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها. وحدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله عليه إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت. حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك.

باب قول الله عز وجل فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى الآية

اللهم اعط منفقا خلفا. حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا.

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد. وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره. واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع. تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين. وقال حنظلة عن طاوس جنتان. وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه جنتان.

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة.

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات

(هامش: باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم)

وقد بلغت محلها.

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا.

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة. وقال النبي صلى الله عليه واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله. وقال النبي صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض. حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء. حدثنا مومل قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه.

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله. حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة.

(هامش: واعتده)

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية
وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا تجب
حتى تتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة. حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي
قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية.

باب زكاة الإبل

ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني ابن
شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه
عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا.

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب
له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن
استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها
تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين.

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن

انس

بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها
من الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض
أنثى فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت
ستة وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين
إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستة وسبعين إلى تسعين ففيها
بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا
من الإبل ففيها شاة. وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين
إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت
على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة
شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها
صدقة إلا أن يشاء ربها. وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة
فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها.

باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

يعني الساعي والعامل [illegible]

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي
أمر الله ورسوله ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

باب أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال أبو بكر

والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها
قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب لا توخذ كرائم اموال الناس في الصدقة

حدثنا امية قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما
بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما
تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم
وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

تؤخذ

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمسة
اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس في
ما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب زكاة البقر

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار
ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتهم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي
ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف
ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة
اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا أعرفن

خلط

باب الزكاة على الاقارب

وقال

وقال النبي صلى الله عليه له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه
الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح حدثنا
ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري خرج
رسول الله صلى الله عليه في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم
بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني
رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل
يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن
لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم
ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه صدق ابن مسعود
زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم

أحب

تكثرن

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا ادم قال انا شعبة قال انا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه ه وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب بن خلد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه ه

باب الصدقة على اليتامى ه

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطا
بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر
وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه فقيل
ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلمك فرئينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه
الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع
يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل
ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ه

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر ه

قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابرهيم فحدثني
ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله بمثله سوا قالت كنت
في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على
عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه ايجزي عني ان
انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله فانطلقت الى النبي صلى الله
عليه فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل
النبي صلى الله عليه ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل
فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران

اجر القرابة واجر الصدقة ه حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي
سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ه

باب قول الله عز وجل وفي الرقاب وفي سبيل الله ه

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه
من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية
في ايها اعطيت اجزت وقال النبي صلى الله عليه ان خلدا احتبس ادراعه في سبيل
الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه على ابل الصدقة للحج ه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
امر رسول الله صلى الله عليه بصدقة فقيل منع ابن جميل وخلد بن الوليد وعباس
بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فا
غناه الله ورسوله واما خلد فانكم تظلمون خلدا قد احتبس ادراعه واعتده
في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها
معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه
ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله ه

باب الاستعفاف عن المسئلة ه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطا خيرا واوسع
من الصبر ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب
على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه ه حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لان ياخذ

أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له
من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه. حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول
الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم
إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد
رسول الله حتى توفي.

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس.

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال
سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه
من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك.

باب من سأل الناس تكثرا.

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله
بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ما يزال الرجل يسأل
الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم
القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى
ثم بمحمد عليهم السلام وزاد عبد الله حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع
ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا
يحمده أهل الجمع كلهم. وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله

الجزء الخامس

عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه في المسألة.

باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى.

وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله عز وجل للفقراء الذين
أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض إلى قوله فإن الله به عليم. حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين
الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته
من النبي صلى الله عليه فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله كره لكم
ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال. حدثنا محمد بن غرير الزهري
قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد
عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول
الله صلى الله عليه رجلا فيهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله
عليه فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال
أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن
يكب في النار على وجهه. وعن أبيه عن صالح عن إسماعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث
بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه بيده فجمع بين عنقي وكتفي
ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل. قال أبو عبد الله فكبكبوا فكبوا مكبا أكب
الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه و
كببته أنا. قال أبو عبد الله صالح بن كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن

ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا
يقوم فيسأل الناس ۝ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو
احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس ۝

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها
فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه عشرة اوسق فقال لها
احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن
احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل
طي واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما
اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى
الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل
فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا قال
هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور
بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار
يعني خيرا وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه احد جبل يحبنا ونحبه ۝ قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط
فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة ۝

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري ۝

ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال
فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ۝

قال

قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر في
ما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا
رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه لم يصل في الكعبة وقال بلال
قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل ۝

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ۝

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة
ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة ۝

باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة ۝

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا
بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك
التمر فأخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فأخرجها من
فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا يأكلون صدقة ۝

باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة ۝

فأدى الزكاة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا
الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه
الزكاة ممن لم تجب ۝ حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان
اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله
عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ۝ حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار ۝

باب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره

لأن النبي صلى الله عليه إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره. حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث
أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي
صلى الله عليه فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا
تصدق به إلا جعله صدقة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد
بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان
عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه.

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن
بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ
ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه شاة ميتة أعطيتها مولاة
لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها
ميتة قال إنما حرم أكلها. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال نا الحكم
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها
أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه بلحم فقلت هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية.

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية

عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال هل عندكم
شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة
فقال إنها قد بلغت محلها. حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها
صدقة ولنا هدية. وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ
بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد
فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك
وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب

باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة

وقوله خذ من أموالهم صدقة إلى قوله سكن لهم. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر
واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار
فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها
ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة

فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال.

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة. وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له شيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

باب قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام.

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه.

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس.

قصر بالتخفيف ... حمي ... ثم جعلت بالعين

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة. حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال أنا محمد بن جهضم قال أنا إسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة.

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين.

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير.

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب.

باب صدقة الفطر صاعا من تمر.

حدثنا أحمد بن يونس قال أنا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة.

باب صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني حدثنا سفين عن

عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها
في زمان النبي صلى الله عليه صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا
من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين

الربع الثامن

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا ادم قال نا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا
معاذ بن فضالة قال نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه يوم الفطر
صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة تزكى في التجارة وتزكى في الفطر حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي
صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا
من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي
التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير
والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا
يعطون قبل الفطر بيوم او يومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله
صلى الله عليه صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله

وقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمن

عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه
فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه
يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع

باب قول الله عز وجل ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم

فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه يركب
راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطا يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول
الله صلى الله عليه من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث
معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا
الرحال في الحج فانه احد الجهادين حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا
وحدث ان النبي صلى الله عليه حج على رحل وكانت زاملته حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت
يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من
التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم

ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام
المومنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار
ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن
عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال
فرضها رسول الله صلى الله عليه لاهل نجد قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون
واذا قدموا المدينة سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه
ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد
الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن

قال

قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب مهل اهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال
وقت رسول الله صلى الله عليه لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى
اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل نجد

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي
صلى الله عليه وحدثني احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مهل اهل المدينة ذو
الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر
زعموا ان النبي صلى الله عليه قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن
يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج
والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل اليمن

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن
اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب ذات عرق لاهل العراق

حدثني علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال انا عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا امير المومنين ان رسول الله صلى
الله عليه حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال
فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله
بن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس
وان رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع
صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي قال انا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس انه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة. حدثنا محمد بن ابي بكر قال انا فضيل بن سليمان قال انا
موسى بن عقبة قال انا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه رئي وهو في
معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وهو اسفل
من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

باب غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب

قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال
لعمر ارني النبي صلى الله عليه حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة

ومعه

ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو
متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى
فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله
صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة
فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع
في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن

وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت
والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم
على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان
ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن
عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه لاحرامه حين يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت

باب من اهل ملبدا

حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه يهل ملبدا

باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت
ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس.

القمص

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة إلى
المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه
يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تبرقع
ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران. وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا
بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة. وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه.

تلثم
اللثام ما يغطي الشفة والبرقع ما يغطي الوجه

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة بعد
ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر
تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى
على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة
لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من
أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن
كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب.

باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى
الله عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب
راحلته واستوت به أهل. حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي
قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر
بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح.

باب رفع الصوت بالإهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى
النبي صلى الله عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا.

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله
صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة
عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله
عليه يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك. تابعه
أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة.

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء حمد الله
وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا
حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه بدنات بيده قياما

وذبح رسول الله صلى الله عليه بالمدينة كبشين أملحين. قال أبو عبد الله وقال بعضهم عن ابن عمر...

باب من أهل حين استوت به راحلته

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه حين استوت به راحلته قائمة.

باب الإهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة

وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع كان ابن عمر إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل.

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل.

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي.

باب كيف تهل الحائض والنفساء

أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا.

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم

قاله ابن عمر عن النبي.

حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة. حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه فقال لولا أن معي الهدي لأحللت. وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأهد وامكث حراما كما أنت.

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى نحر الهدي.

باب قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا أفلح بن حميد

قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في أشهر
الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه
هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها
من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة
وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة
قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله
عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا
في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم
خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن
بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني
أنتظركما حتى تأتيا قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته
بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها
إلى المدينة ه

باب

التمتع والإقران والإفراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة خرجنا
مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى
الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه
لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة
الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما
طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة
ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أوما طفت
يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وهو
مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها ه حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا
من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله بالحج فأما من أهل
بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر ه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت
عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لأدع سنة النبي لقول أحد ه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر
الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر
وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وأصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي
الحل قال حل كله ه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه
فأمره بالحل ه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت يا رسول
الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي
فلا أحل حتى أنحر ه حدثنا آدم قال نا شعبة قال أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي
قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول
لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه فقال
لي أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت ه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل
التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على
عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه
يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت

(الحواشي: وقال — انتظرينا — قلت — ذلك — حجتك)

وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج
واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا
ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام
حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي
ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا.

الذي

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن
عبد الله قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله
فجعلناها عمرة. حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني
مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء.

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر البراء قال حدثنا عثمان
بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأ
نصار وأزواج النبي صلى الله عليه في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول
الله صلى الله عليه اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا
والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي
محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا
بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما
استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم
إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله
في كتابه وسنة نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم
يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو

فمن لم يجد

الحجة

وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق
المعاصي والجدال المراء.

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع كان ابن عمر إذا
دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل و
يحدث أن نبي الله صلى الله عليه كان يفعل ذلك.

باب دخول مكة نهارا أو ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي
صلى الله عليه بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله.

باب من أين يدخل مكة

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى.

باب من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه دخل مكة من كداء الثنية العليا التي بالبطحا وخرج من الثنية السفلى. حدثنا
الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها. حدثني محمود
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة. حدثنا
أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه دخل عام الفتح من كدا من أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما
من كدا وكدا وأكثر ما يدخل من كدا وكانت أقربهما إلى منزله. حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام بن عروة دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح
من كدا من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كدا وكان أقربهما إلى منزله. حدثنا

من كدا وخرج من كدا

كدا

موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء
وكان عروة يدخل منهما كلاهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله
كداء وكدا موضعان •

باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من

مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم • حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد
الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى
السماء فقال اروني ازاري فشده عليه • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال لها الم تري
ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا
تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله عليه
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا الاشعث عن الاسود ابن يزيد عن
عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه عن الجدر امن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه
مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان
الصق بابه بالارض • حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك بالكفر

قوله فطمحت عيناه اي ارتفعتا ... الى فوق

الجدار ... يدخلوها

لنقضت

لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت
له خلفا وقال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا • حدثنا بيان بن عمرو
قال حدثنا يزيد بن هارون عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة لولا
ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه
والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس
ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه
وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير
فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا
قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها •

باب فضل الحرم وقوله انما امرت ان اعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون

من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من
لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها •

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها
وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة • لقوله تعالى

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطاري معكوفا محبوسا
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن
عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل
ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر
ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب
يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله ان الذين امنوا

وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم
اولياء بعض

باب نزول النبي صلى الله عليه مكة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر. حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال نا الاوزاعي
قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من الغد يوم النحر
وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب
وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب
الا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه. وقال سلامة عن
عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب
قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب قول الله عز وجل وإذ قال إبرهيم رب اجعل

هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون

باب قول الله عز وجل جعل الله الكعبة

البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم
ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم. حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وحدثني
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة
فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان
يتركه فليتركه. حدثنا احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن

قتادة

عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن البيت
وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله
ابا سعيد. تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة
حتى لا يحج البيت والاول اكثر

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سفين قال حدثنا واصل
الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة. وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن واصل
عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس
عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك
لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني
ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال كأني به اسود افحج يقلعها
حجرا حجرا. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الاسود

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه
جاء الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي
صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه هو واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة البيت فاغلقوا
عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله

صلى الله عليه قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي
حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى المكان
الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله
قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه
فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل
أدخل رسول الله صلى الله عليه الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عكرمة عن ابن عباس قال ان
رسول الله صلى الله عليه لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا
صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه قاتلهم الله اما
والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم
حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط الثلاثة كلها الا الابقاء عليهم

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت

رسول الله صلى الله عليه حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما
يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال حدثنا سريج بن النعمن عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى
الله عليه ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث حدثني كثير
بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل
انما كنا رآينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول
الله صلى الله عليه فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي
بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمن قالا نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه في حجة
الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه
قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه
لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن
كلهن حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد
الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ورقا قال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه
قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه قبلك
ما قبلتك. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل
ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله فقال
ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه
يستلمه ويقبله. قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر
قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري.

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه.

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذا عن عكرمة عن ابن عباس قال
طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشي عنده
وكبر. تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذا.

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع
الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة
قال فاخبرتني عايشة ان اول شي بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه انه توضا
ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول
شي بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني
امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا.
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى

ثلاثة

ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
النبي صلى الله عليه كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثة اطواف ويمشي
اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة.

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا عطا اذ منع ابن هشام
النسا الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نسا النبي صلى الله عليه مع الرجال
قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف
يخالطهن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عايشة تطوف حجرة من الرجال لا
تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت
يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن اذا دخلن البيت قمن حتى
يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عايشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة
في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشا وما بيننا
وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا. حدثنا اسمعيل قال نا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني
اشتكي فقال طوفي من ورا الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله حينيذ يصلي
الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور.

باب الكلام في الطواف

حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مر وهو يطوف بالكعبة بانسان
ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشي غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه
بيده ثم قال قد بيده.

باب اذا راى سيرا او شيا يكره في الطواف قطعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه.

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها
رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.

باب إذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع
عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر.

باب صلى النبي صلى الله عليه لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت
للزهري إن عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم
يطف النبي صلى الله عليه سبوعا قط إلا صلى ركعتين. حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف
بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم
صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين
الصفا والمروة.

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف
حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب
عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف وسعى بين الصفا والمروة
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة.

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

وصلى عمر خارجا من الحرم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد
بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام
عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال وهو
بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها
رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون
ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت.

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم
النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى
الصفا وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح
فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى. حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة
الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا
حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون. حدثنا إبرهيم
بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. حدثني
الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع رأيت عبد الله
بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله
عليه لم يدخل بيتها إلا صلاهما.

يطوف بعد الفجر ويصلي

باب المريض يطوف راكبا

حدثني إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده
وكبّر. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه أني
أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله يصلي إلى جنب
البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور.

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي
منى من أجل سقايته فأذن له. حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله
إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون
فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل
على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه.

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان
أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن
السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل. حدثني محمد قال أخبرنا الفزاري عن عاصم
عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه من زمزم فشرب وهو
قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير.

باب طواف القارن

نا عبد الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي
فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا
أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا
بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا. حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن أيوب
عن نافع أن ابن عمر دخل عليه ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا آمن
أن يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت فقال قد خرج رسول
الله صلى الله عليه فحال كفار قريش بينه وبين البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل
كما فعل رسول الله صلى الله عليه فقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا.
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه إني أشهدكم أني قد أوجبت
عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحدا أشهدكم
أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر
ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى
أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم.

باب الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه فأخبرتني عائشة أن
أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان
أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته

هو ابن عباس

تحلل

أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي
الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأ
نصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن
عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حتى يضعوا أقدامهم من الطواف
بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به
ثم إنهما لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما
مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها أرأيت
قول الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما فوالله ما على أحد جناح ألا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن أختي إن هذه
لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا
قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج
أن يطوف بين الصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك قالوا يا رسول الله
إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله
الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك
الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر ابن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته
ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة
كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف
بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تبارك
وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت
في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بين الصفا والمروة
والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله أمر بالطواف

بالبيت

بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد إلى زقاق بني أبي حسين حدثنا محمد بن عبيد قال
حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف
بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم
على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم
يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته قال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا
والمروة حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت
ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا
والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا أحمد بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم قلت لأنس بن مالك أكنتم تكرهون السعي بين
الصفا والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى رسول
الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها
قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك

الى رسول الله صلى الله عليه فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه هو واصحابه بالحج وليس
مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه فامر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي
صلى الله عليه فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما
طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد
الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج * حدثنا مومل
قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة
فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
قد غزا مع رسول الله ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت
كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه فقالت هل
على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قال سالناها قالت وكانت لا تذكر
رسول الله صلى الله عليه ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور
والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض
فقالت او ليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فكان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى
على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه فاحللنا حتى يوم
التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال
عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت
حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما
يفعل امراوك * حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع لقيت انسا
وحدثني اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية
فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه هذا اليوم الظهر فقال انظر
حيث يصلي امراوك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وابو بكر وعمر
وعثمان صدرا من خلافته * حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن
حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن اكثر ما كنا قط وامنه
بمنى ركعتين * حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ركعتين ومع ابي بكر
ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام
الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت الى النبي صلى الله عليه بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما
غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال كان يهل منا المهل ولا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم وهل تتبعون في ذلك إلا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت الشمس أو زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه هاهنا حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات

باب السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه من عرفات

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء
فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة
أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى
الله عليه غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله
صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة.

باب أمر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط.

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إبراهيم بن سويد قال أخبرني عمرو بن أبي عمرو مولى
المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي
صلى الله عليه يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار
بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع أوضعوا أسرعوا
خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما.

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد
أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ
ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما.

باب من جمع بينهما ولم يتطوع.

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي
صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر
كل واحدة منهما. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا
عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله
صلى الله عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة.

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما.

ثنا عمرو

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال أنا أبو إسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله
فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب
وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى فأذن وأقام قال عمرو لا أعلم
الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه
لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان
تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعدما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال
رأيت النبي صلى الله عليه يفعله.

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر.

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن
عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله
ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر
ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص
في أولئك رسول الله صلى الله عليه. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل. حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى
الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة أهله. حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج
قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي
فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح
في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه
أذن للظعن. حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن
القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه ليلة جمع وكانت ثقيلة
ثبطة فأذن لها. حدثنا أبو نعيم قال أنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت

نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به.

باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها. حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر.

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس.

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة. حدثنا زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة

إلى منى قال وكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري المسجد الحرام

حدثني إسحق بن منصور قال أنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه قال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور.

باب ركوب البدن

لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت إلى قوله وبشر المحسنين. قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا.

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن

ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم وانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه من أهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة أن عائشة أخبرته عن النبي صلى الله عليه في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقرأ ابن شهاب ... عن عروة ... *(margin)*

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لأبيه أقم فإني لا آمنها أن تصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا.

(margin) ... بقصد

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة. حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه من الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة. حدثنا أبو نعيم قال أنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها وما حرم عليه شيء كان أحل له.

(margin) من المدينة يريد المدينة ... من المدينة زمن الحديبية

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرنا نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم.

(margin) أن

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل.

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء أحله الله له حتى نحر الهدي.

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال أنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه مرة غنما. حدثنا أبو النعمان قال أنا عبد الواحد قال أنا الأعمش قال أنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم

عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه فيبعث بها
ثم يمكث حلالا. حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة
قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه تعني القلائد قبل أن يحرم.

باب القلائد من العهن

أي الصوف

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين
قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي.

باب تقليد النعل

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها
بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه والنعل
في عنقها. تابعه محمد بن بشار أخبرنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه.

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة
أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول
الله صلى الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها.

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن
عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال
ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع
أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا
واحد أشهدكم أني جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى
قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى

حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال
كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن قال سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين
من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم
يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه
قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه.

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه بمنى

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن
عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه.
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن
عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه
مع حجاج فيهم الحر والمملوك.

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث
قال ونحر النبي صلى الله عليه سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا

باب نحر الإبل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت
ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى
الله عليه. وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد.

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه. وقال ابن عباس صواف قياما. حدثنا سهل

أَهَلَّ وَلَبَّى

بن بكار قال انا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب
راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم
ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين
املحين اقرنين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم
ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة ٥

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه فقمت على البدن
فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفين
حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى
الله عليه ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها ٥

باب يتصدق بجلود الهدي ٥

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم
الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله
عليه امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها
ولا يعطي في جزارتها شيئا ٥

باب يتصدق بجلال البدن ٥

حدثنا ابو نعيم قال نا سيف (سفين) بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا
حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني
بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها ٥

باب واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا

قول الله عز وجل

على

منه

الجزري

ويطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
الى قوله فهو خير له عند ربه وما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك وقال
عطاء ياكل ويطعم من المتعة ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا
عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى
فرخص لنا النبي صلى الله عليه فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء
اقال حتى جئنا المدينة قال لا ٥ حدثنا خلد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال
قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة
امر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عايشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه ٥

باب الذبح قبل الحلق ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور بن زاذان
عن عطاء عن ابن عباس قال سيل النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال
لا حرج لا حرج ٥ حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن
عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت
قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي
عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال القاسم بن يحيى
حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عفان اراه عن وهيب حدثنا
ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال حماد عن قيس بن سعد
وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سيل النبي صلى الله عليه فقال
رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان

لا حرج بالبيت

قال اخبرنا اسرائيل عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله فان رسول الله صلى الله عليه لم يحل حتى بلغ الهدي محله.

باب من لبد رأسه عند الاحرام وحلق.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر.

باب الحلق والتقصير عند الاحلال.

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه في حجته. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين. وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين. حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين. حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه بمشقص.

باب تقصير المتمتع بعد العمرة.

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا.

باب الزيارة يوم النحر.

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر. ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر.

باب اذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج.

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر

الا قال افعل ولا حرج . حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج
قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي
صلى الله عليه يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت
قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج لهن
كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج . حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب
بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع
عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه على ناقته فذكر الحديث
تابعه معمر عن الزهري .

ثم قام اليه اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا

باب الخطبة ايام منى .

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال انا عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي
يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يخطب بعرفات . تابعه ابن عيينة عن عمرو . حدثني عبد الله بن محمد
قال انا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل
افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم
النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم

عليكم

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع
فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد
بن هارون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بمنى اتدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . وقال هشام بن الغاز اخبرنا نافع عن ابن عمر وقف
النبي صلى الله عليه يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر
فطفق النبي صلى الله عليه يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع .

باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى .

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رخص النبي صلى الله عليه وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه اذن وحدثني محمد بن عبد الله
بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن
النبي صلى الله عليه ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له . تابعه ابو اسامة
وعقبة بن خالد وابو ضمرة .

باب رمي الجمار .

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال .
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا
رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا .

باب رمي الجمار من بطن الوادي .

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى
عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره

وأنا أصح بالتعريف [illegible] سورة العمران [illegible] [illegible]

هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة. وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا الأعمش بهذا.

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي.

حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال نا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها

ثم

ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله.

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله.

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمن بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها. قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن عمر يفعله.

باب الطيب عند رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها.

كمل الجزء السادس بحمد الله تعالى وتوفيقه وصلى الله على محمد وآله وسلم
يتلوه السابع باب طواف الوداع بعون الله وتوفيقه.

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض. حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به. تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثه عن النبي صلى الله عليه.

باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية. رواه خالد وقتادة عن عكرمة. حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه رخص لهن. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحجة وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم

وقال مسدد قلت لا. تابعه جرير عن منصور

يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري. فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط.

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا إسحاق بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك. حدثنا عبد المتعال بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به.

باب المحصب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه ليكون أسمح لخروجه يعني بالأبطح. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه.

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه ينيخ بها. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها

الابطح

الله

يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه.

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة.

وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك.

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية.

حدثنا عثمن بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج.

باب الادلاج من المحصب.

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري. قال ابو عبد الله وزاد محمد حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا.

بسم الله الرحمن الرحيم أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال العمرة

الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة.

باب من اعتمر قبل الحج.

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه قبل ان يحج. وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله.

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عايشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا امه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط. حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا عن عروة بن الزبير قال سالت عايشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب. حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة. حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته. حدثنا هدبة قال حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة

مع حجته ٥ حدثنا احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطا ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى
الله عليه قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه
في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين ٥

باب عمرة في رمضان ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس يخبرنا يقول
قال النبي صلى الله عليه لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك
ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا
ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال ٥

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها ٥

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل
ومن احب منكم ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حايض
فشكوت الى النبي صلى الله عليه فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة
مكان عمرتي ٥

باب عمرة التنعيم ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر
اخبره ان النبي صلى الله عليه امره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة
سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطا قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة
وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله وان النبي صلى الله عليه

اذن

اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عايشة حاضت فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله
اينطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي
صلى الله عليه بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عايشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله
عليه ومن احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت
لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت
قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال
دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها
وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ٥

باب اجر العمرة على قدر النصب ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن
ابرهيم عن الاسود قالا قالت عايشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك
فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها
على قدر نفقتك او نصبك ٥

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة
ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة خرجنا مهلين بالحج في

في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه من لم يكن معه
هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه
ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم يكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وانا
ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك
قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب
فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما
هاهنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل
الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة ٥

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال
صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه فستر
بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر
تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع
طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري
عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق
الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه

عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم
يطف بين الصفا والمروة ٥

باب متى يحل المعتمر ٥

وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا ٥ حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر
رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى دخل
الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
سالنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال
قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين
الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر
بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت
بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا
بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ٥ حدثنا
احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي
بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد
نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي
عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج ٥

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو ٥

الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلث
تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب
فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى
بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية

باب لا يطرق أهله إذا دخل المدينة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله
عليه أن يطرق أهله ليلا

باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا
يقول كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته
وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد عن أنس قال جدرات
تابعه الحارث بن عمير

باب قول الله عز وجل وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه
الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من
ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر
بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه
فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع
فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما
ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر

وجزاء الصيد وقوله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء
يحبسه قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء

باب إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة
معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام
الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن
عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي

نزل الحجاج بابن الزبير فقال لا يضرك ألا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة. حدثنا محمد بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا. حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا.

موسى

باب الإحصار في الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا. وعن عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه.

باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك. حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه بدنه وحلق رأسه.

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ

فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله. وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى.

باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة.

باب قول الله عز وجل أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال فيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك مما تيسر.

باب الإطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل
قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة
حملت الى رسول الله صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع
بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه رآه وانه يسقط على
وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم
انهم يحلون بها وهو على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول
الله صلى الله عليه ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله عز وجل فلا رفث

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تبارك وتعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون

باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله

ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل
يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق
ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه ان عدوا يغزوه فانطلق
النبي صلى الله عليه فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا
بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا
من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه ارفع فرسي شاوا واسير
شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه قال
تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤون عليك السلام
ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار
وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان
اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم
فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم
يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم
فابوا ان يعينوني عليه فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وخشينا
ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف
الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال تركته بتعهن وهو قائل
السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك
ارسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو
دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال
كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة من المدينة على ثلاث. حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه
بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار
وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته
ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال
بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وهو أمامنا فسألته فقال كلوه
حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا.

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال
أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر فلما
انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر
وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا
أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله
صلى الله عليه قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا
حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها
ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره
أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها.

حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر

باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى
ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم.

باب

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح. وعن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه. وحدثنا مسدد قال حدثنا
أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه
عن النبي صلى الله عليه يقتل المحرم. وحدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال
رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة
والفارة والعقرب والكلب العقور. وحدثني يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم
الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور. حدثنا عمر
بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات
وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت
شركم كما وقيتم شرها. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه
قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى
من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا.

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد شوكه. حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه

قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن
لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة. خربة بلية.

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا
ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر
صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه.

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما. حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر.

باب الحجامة للمحرم

الجزء السادس

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب. حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن
عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس
عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي
صلى الله عليه وهو محرم بلحيي جمل في وسط رأسه.

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي
رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم.

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران. حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله
ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القمص
ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس
الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا
تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن
إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله
ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين. وتابعه ليث بن أبي سليم. حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه فقال اغسلوه
وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل.

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا. حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبرهيم بن عبد الله بن حنين
عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن

بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس
الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه
فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسالك كيف كان
رسول الله صلى الله عليه يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه
حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه
فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد
سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب بعرفات من لم يجد النعلين
فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله
صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل
ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله
عليه في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة
سلاحا الا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام

باب يوضع عيبة التي بغير ... المعوض

ودخل

غير محرم

ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر
للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن
كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة وحدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل مكة
عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه

من غير مس

انما امر بقتله لانه كان ارتد وقتل مسلما ... وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه فاتاه رجل عليه جبة اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي
تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما
تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه

عليها

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يامر النبي صلى الله عليه ان يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا
واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته
فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او ثوبيه
ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

رجل

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا.

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية اقضوا الله فالله أحق بالوفاء.

ولم تحج

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة، قال ح وحدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم.

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع.

باب حج الصبيان

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس يقول

بعثني

بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه في الثقل من جمع بليل. حدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع. حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وأنا ابن سبع سنين. حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه.

باب حج النساء

وقال لي أحمد بن محمد حدثنا إبرهيم عن أبيه عن جده أذن عمر لأزواج النبي صلى الله عليه في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمن بن عفان وعبد الرحمن. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب ابن أبي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المومنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه. حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها. حدثنا عبدان قال أخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي. رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عبيد الله

عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه • حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا
مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه
او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني وانقنني الا تسافر امراة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى ••

باب من نذر المشي الى الكعبة •

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان
الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب
اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني
ان استفتي لها النبي صلى الله عليه فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقال لتمش ولتركب
قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث ••

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة •

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس
عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث
فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين • حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فامر
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد • حدثنا

اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي
صلى الله عليه بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل
انتم فيه • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء ••

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس •

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن
يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه امرت بقرية تاكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ••

باب المدينة طابة •

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن
ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة •

باب لابتي المدينة •

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى
الله عليه ما بين لابتيها حرام •

باب من رغب عن المدينة •

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي
يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ••

ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرّا على وجوههما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها.

باب إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء.

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر. تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري.

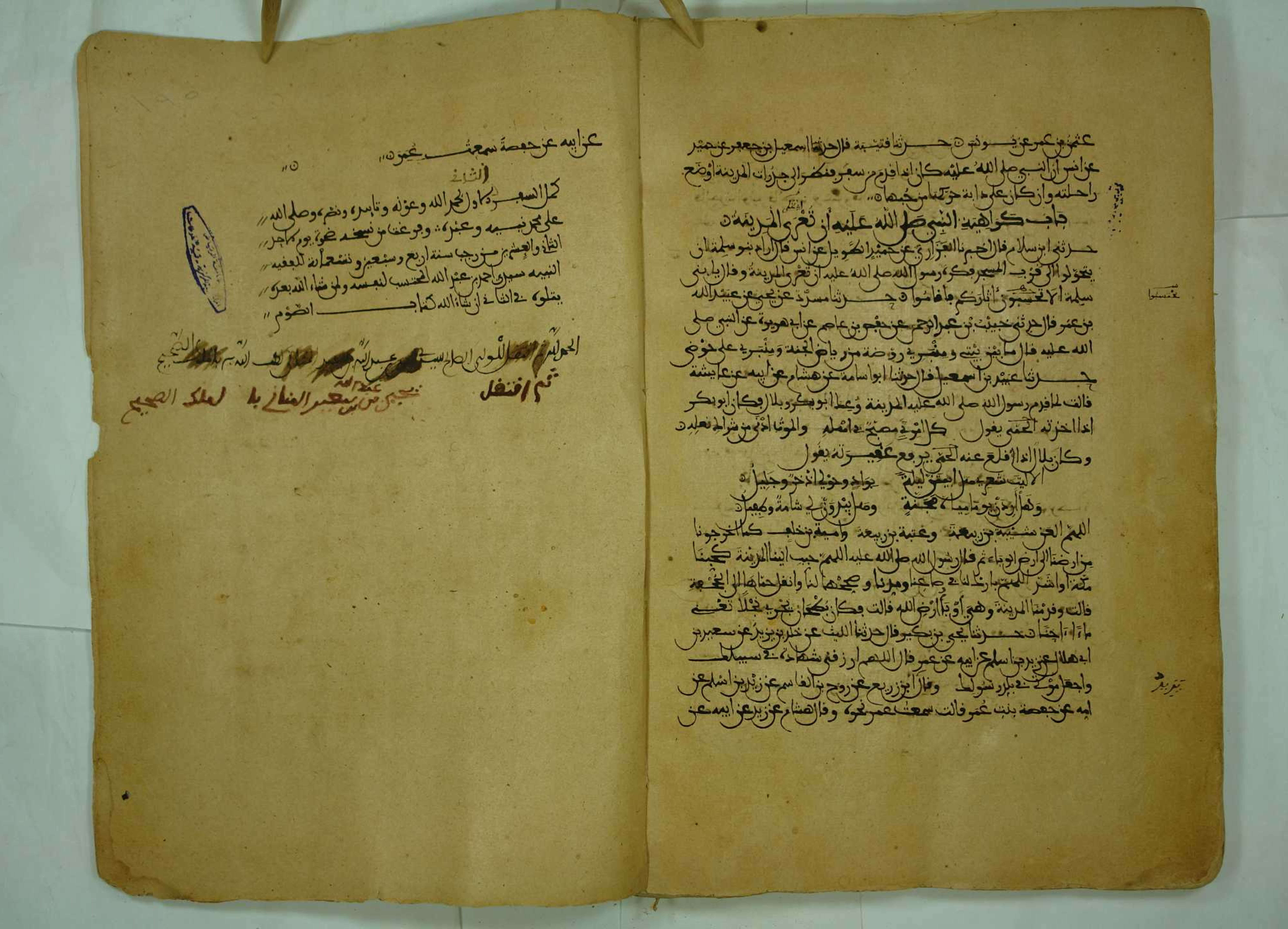
باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن

عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا إسحاق قال حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله إليه كل كافر ومنافق. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه.

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد عن جابر جاء أعرابي النبي صلى الله عليه فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وفرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة. تابعه



عثمن بن عمر عن يونس ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع
راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ۞

باب كراهية النبي صلى الله عليه ان تعرى المدينة ۞

حدثني ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان
يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه ان تعرى المدينة وقال يا بني
سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا ۞ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ۞
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ۞
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا
من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة
قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني
ماء آجنا ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك
واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن
امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن

عن ابيه عن حفصة سمعت عمر ۞

الثاني

كمل السفر الثاني والحمد لله وعونه وتأييده ونصره وصلى الله
على محمد نبيه وعبده وفرغنا من نسخه ضحوة يوم [illegible]
الثاني والعشرين من رجب سنة اربع وسبعين وثمانمائة للفقيه
النبيه سيدي احمد بن عبد الله المحتسب لنفسه ولمن شاء الله بعده
يتلوه في الثالث ان شاء الله كتاب الصوم

الحمد لله ثم [illegible] للولي الصالح سيدي [illegible] عبد الله [illegible] الله [illegible]

ثم انتقل

[illegible] بن سعيد [illegible] الصحيح